
همسات أنثوية
الإشراف العام:
حسيني ربيحة

همسات أنثوية

كتاب جامع

إشراف:

حسيني ربيحة

الكتاب: همسات أنثوية.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: حسيني ربيحة.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

الفهرس:

الإهداء:

اقدم جزيل الشكر للمشتركات المشاركات في كتابي *همسات أنثوية *متمنية لهن المزيد من النجاح والتألق وأهدي هذا النجاح لي كل من ساندني في مشواري ولكل من دعمني ولو بكلمة

مقدمة:

أفكار واحلام مبعثرة لبنات حالمات قررت إعطائهن فرصة للكتابة عن المرأة التي أصبحت مهمشة في وقتنا هذا كتاب إلكتروني بعنوان :همسات أنثوية تحت إشرافي أنا الكاتبة حسيني ربيحة قراءة ممتعة للجميع

المرأة التي تقرأ وترتقي بثقافتها قبل كعبها ..... لن تجد نفسها مع ثرثرة بعض النساء ولن يجدن أنفسهن برفقتها .

لأنني أنثى

تعالى صوت الساعة الكبيرة بالبيت معلنة عن وصول منتصف الليل, ولا زلت أحدق في تلك الأوراق البيضاء على مكتبي الصغير لأول مرة لا أجد ما أكتبه تسللت بعض الدموع على عتبات رموشي وعتابات آمالي..

وضعت رأسي على المكتب والآلام الرهيبة برأسي تحثني على نداء الموت في محاولة خامسة للموت لمحت ذاك الخاتم, وقد اعتلاه الغبار كما اعتلاني التعب والسواد جلبت فنجان قهوة سوداوية متل حياتي تماما ،تذكرت كم كان يزعجك احتسائي للقهوة دون سكر بدعوى أن تلك صفة رجالية ! استيقظت بعض الثورات داخلي وتذكرت كم الأشياء التي فقدتها لأني أنثى هذا المجتمع الحيواني الذي عشت فيه طوال سنين قد أفقدني حب إنتمائي لهذا الجنس ،فما عدت أفتخر بأنوثتي بعد أن رأيت أنني لست كيانا في نظرهم بل عبارة عن آلة عمل، ودمية زواج فقط ربما بعد كل هذه السنوات اظن ان هذا هو السبب الوحيد الذي جعلني أحبك بجنون كنت تحبني كما أنا أو هكذا أوهمتني!! رغم تمييزك دوما بين الإناث

والذكور إلا أنك كنت تحسسني أنك أحسن منهم
بكثير، ظننت أنك مختلف ونسيت أن بعض الظن
إثم .
وصراحة لم أتوقع أن أكون ضحية منتصف ككل مرة
ظننتك الشخص الوحيد الذي لن تكون معه نهاية
تماما كرواياتي التي كانت نهاياتها مفتوحة دوما
/◇أؤمن أن النهايات المفتوحة أقل ألما لكن
نسيت أننا شعب يتعلق بالتفاصيل كما يتعلق
بالنهايات المحددة يكره اللوحات التي لا يتبين
ملامحها ونفس الشيء مع علاقاته /◇
كنت أيضا أريد أن تتبين ملامحي لكن فورما تبينت
ندمت كثيرا عرفت حينها فقط أنك كنت تراني ككل
رجل كنت تراني نصفا فقط، قطعة شطرنج منفصلة
عن اللعبة فلم أكن ذات قيمة كبيرة كما توقعت فقط
لأنني أنثى!!..
تلمست رأسي بأسى كبير ،وأنا أرتشف قهوتي اشتقت
لشعري كثيرا ،وهذه المرة فقط ليس لأبين لك أنوثتي
وإنما لأقنع نفسي بأنني على ما يرام .أدركت متأخرة
أنكم انتم من اخترتم لنا ملامح محددة لذلك لم
تعجبنا صورنا يوما فجعلتم الأنوثة جسدا وقواما
ممشوقا وخصلات شعر ومشية متبخترة ونحن

انصعنا وتقبلنا بغباء أننا ان لم نمتلك كل هذا فلسنا إناثا ..
و مجددا تزورينني أيتها الذكرى في أوقات متأخرة من النسيان ،لتثبتي لي أنني لم أنجح يوما في الصمود ،كنت أنطفئ فقط حتى أصبحت ما أنا عليه الآن أنثى بائسة فقدت كل شيء. أتدرك أيها الصديق القديم كانت نظراتك ونظرات عائلتي، والمجتمع تماما كهذا السرطان الذي يفتك بخلايا جسدي هناك فرق صغير فأنتم كسرتم أثاث الروح وهو قتل خلايا الجسد !!!
لم يكن رحيلك سهلا يكفيني أنني لم أجد ملامحي بعدك، أتذكر كم كنت قاسيا يوم نزعت خاتم خطوبتنا الذهبي ووضعته على تراب الفراق و نظراتك المشمئزة كانت كافية لإنهياري أتذكر أنني فقدت آخر رمش ذاك اليوم فسقطت معه ولم تكلف نفسك واجب التعلق
لماذا لم تحاول؟؟ ببساطة لأنني أنثى لأنني أعوض لأنك ترانا كلنا نسخ عن بعض كل منا ناقصة عقل ودين وكلنا خلقنا من ضلع أعوج أليس كذلك ؟؟ وصراحة بعد كل هذا ما عاد مهما ماذا كانت معتقداتك بشأني ...بعد كل هذا فها أنا ذا أتجرع

كؤوس خيبتي لتتغلب علي كوابيس حلم قديم، فأنام على خيبة مستجدة وأستيقظ على إهانات أبي الذي لم يرني يوما أنثى ناجحة، ولطالما تمنى جهرا لو أنه دفنني حية منذ ولادتي ربما منذ زمن وهو يكرهني ،ويفضل انجابه للذكور وازداد كرهه بعد مرضي وخسارتي لزواجي الذي اعتبره هو صفقة رابحة ورآني كبقرة يجب بيعها بسرعة قبل ان تشيخ !!...

أبي!

ها أنا ذا فقدت كل معالم الأنوثة أصبحت أنثى إسما فقط فقدت شعري ،حاجباي، رموشي التي كانت طويلة وكافية لتوقع رجلا في عشقها فقدت جسدي الممشوق الرياضي المتماسك، فقدت كل شيء أبي ولم يظل سوى ذكريات بائسة، تعرف أبي أنني لم أختر ان أكون أنثى، ولم أكن أنا من زرعت السرطان بجسدي، ولم أكن سببا مباشرا في فراقي بمن أحببت، كل شيء خارج عن طاقتي ،ولطالما أردت ان تراني مثالية مثل قريناتي اللواتي في هذا العمر ينجبن الابن الثالث على أقل تقدير لكنني تعبت أبي، ويكفيك أنك رسمت على جسدي ذكريات لا تنسى فها هو ضربك المبرح لا زالت ندوبه على يدي اليسرى، وها هو إصبع يدي الأخرى لم يشفى بعد ولا

اظن سيشفى بعد كسرك إياه، فشفي على الخطأ وليس على الاستقامة ،أتذكر أنني لم أستطع البكاء حتى يوم كسرت أتذكر أن البكاء كان بالنسبة لكم ضعفا كبيرا فتربيت وأنا أسمع تلك الجملة الشهيرة "لا تبكي فأنت رجل" وهذه الكلمات البسيطة كانت كافية لتزعزع قناعاتي، وأعلم بأن كل أنثى فهي مهمشة شاءت أم أبت حتى لو وصلت لمراتب عالية لن يتغير فكر المجتمع يوما وسيظل يعتبرها مجرد دمية لغرائزه الحيوانية لكن لا مشكلة! ما عدنا ننتظر أي تغيير تعبنا من الأمل الزائف ..

أستيقظ على أصوات صراخ كالعادة وصوت الذباب وليس الطيور كما تسمعون دوما !!

وككل صباح سأجد أمي تعنف ولكن هذه المرة قد أكون تأخرت في الإستيقاظ لأوقف تلك المهزلة بيداي الضعيفتين ؛فوجدتها غارقة في دمائها وخيبتها بعدما اخترق زجاج قارورة الخمر بطنها البريء، فقدت آخر أمل ودفنتها ولم أستطع إكمال أيام الحداد في نفس البيت وهي التي لطالما عانقتني وأقنعتني بأن كل شيء سيتغير، ولكن هذه المرة أدركت أنها كانت كاذبة للمرة الأولى جمعت حقيبة بها بضع ملابس أخذت خاتم الذكرى، وبضع أدوية

والتحفت سواد حجابي لأتغطى عن الأنظار بينما البيت خالي من صوت أبي وإخواني الكبار الذين لم يلفظوا ببنت شفة لاعتراض أبي يوم قتل أمي..
غادرت المنزل وركبت حافلة إلى المجهول هناك فقط تعبت من كل شيء حتى من هويتي تركت كل شيء رافقت كومة خيبات فقط، وأنا أبحث عن الأمل وسط تراكماتها كمن يبحث عن ابرة وسط كومة قش، ولكن هذه المرة من المستحيل إيجادها جلست على جانب الطريق وقد ارتديت ملابس ذكر كما أرادني المجتمع دوما هذه المرة فقط لن أبكي لأني رجل بنظرهم على الأقل ..!
لمحت طفلة صغيرة تبيع المناديل وتمسح دموعها بكمها أحسست بالاختناق، تقدمت نحوها خلعت خاتمي وخاتمك الذهبيين وخلعتك من قلبي معه! ونزعت ساعة رجالية فضية كانت هديتك الأولى لي حضنتها وكأنما وجدت أمي! وفتحت يدها وسط نظراتهلمحت طفلة صغيرة تبيع المناديل وتمسح دموعها بكمها أحسست بالاختناق، تقدمت نحوها خلعت خاتمي وخاتمك الذهبيين وخلعتك من قلبي معه! ونزعت ساعة رجالية فضية كانت هديتك الأولى لي حضنتها وكأنما وجدت أمي! وفتحت يدها

وسط نظراتها المترقبة وضعت الساعة، والخاتمين ،وكل ما ربطني بالماضي وأعطيتها حتى حقيبتي ،وتجردت من كل شيء فابتسمت في مرح وكأنها وجدت كنزا بعد حصولها على الخاتمين والساعة، أما أنا فحينها ماتت مع الساعة كل الساعات والدقائق وغرقت في دائرة اللامكان واللازمان ومضيت ..!

بقلم: نعيمة اوعراب *المغرب *

المرأة

تراكم تسمعون ... بسحر العيون ... لتلك التي كان لها روميو بمجنون .. لصاحبة القلب الحنون ... و العقل بها مفتون .. جنس حواء ... كنسمة الهواء .. لكل داء هي الدواء ... تشقى و تتعب .. و من المصاعب لا تهب ... تحن و تعطف ... و الوعود لا تخلف ... تعطي كل ما لديها ... و إن كان الأمر يكلف ما عليها .. هي رمز الرجولة ... تستحق الف و الف مقولة ... كل صفاتها مقبولة ... و طلباتها معقولة ... رمز النماء و العطاء ... و لكل سر هي الغطاء ... حفظها الله من كل بؤس و شقااء

بقلم: لعمامرة إيمان *الجزائر*

أيتها المرأة الحسناء

سمراءا كنت أم بيضاء،حنطية البشرة أو حتى سوداء،طويلة كنت أم قصيرة ،نحيفة أو سمينة ،ذات شعر أملس أو مجعد،صاحبة جمال فائق أو متوسط ،كلكن سواسية ،وكلكن جميلات ،سيتسشعر أحد معين جمالكن وقدركن طال الزمن أو قصر ،تدللن فرسول الله سماكن بالمؤنسات الغاليات ،مؤنسات وللمجتمع مؤسسات ،ونادكن صلى الله عليه وسلم بالقوارير ،والقوارير لا يليق بمقامهن إلا الشموخ والعز والرقة ،إفتخرن بحجابكن ،وتدللن بحشمتكن ،وتفوقن بعفتكن.

بصلاحك يا حواء تصلح الحياة ،بودك تصلح العائلة ،بتشددك يصلح الجيل ،بسماحتك يسمو المحيط،وبرفقك يصفو المجتمع.

أنت الأم الحنون العطوف التي تبني شعبا كاملا وعرقا متميزا.

فالتربية أساسها المنزل ثم المدرسة ومنه الواقع والعمل والمواقف.

أنت الأخت المسالمة التي تزرع بذرة الخير بالمنزل .

أنت الإبنة البارة الطيبة التي تزرع عطر الأمان في بيت أهلها.
فيأتمن عليك في غياب أحدهم ،ويأتمن عليك حين تخرجين ،وهكذا المرأة يعول عليها في الداخل ،وفي الخارج .
ليست بحاجة لمراقبة مستمرة فهي تعي جيدا وبشكل جدي الحياة وقوانين الحياة ،أنتن حواء ولحواء تنتمين ،وما خلقت حواء إلا لتأنس آدم من وحشة الوحدة ،ووراء كل رجل عظيم إمرأة عظيمة بعشر رجال ،المرأة للرجل درعه الأيمن ،صحيح هو قوام عليها لكنها هي من ترشده نحو الطريق السوي ،فهي درعه ضد النائبات والصائبات .
دمتن ودامت أحلامكن وحلاوتكن ،وجعلكن الله تتجازون كل معانتكن ،فالعالم بدونكن قاحل .

بقلم: رانية رزقي *الجزائر *

هي المرأة

هي ذلك الكائن البشري الذي يختلف عن جميع المخلوقات، نوى يضيء البيت اذا تواجدت به، هي من اوصى بها الله و رسوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلّم "لاتكرهو البنات فانهن المؤنسات الغاليات"، هي الام التي جعل الله الجنة تحت قدمها هي الاخت هي الابنة التي تدخل ابيها الجنة، هي الزوجة التي تقاسمك صعوبات الحياة، تلك هي اقوى مخلوق عرفه الكون تحارب تقاتل تجاهد الحياة بغية حفظ وطاعة والديها بغية طاعة زوجها بغية حياة سعيدة لاولادها، هي الدفئ، الحنان، النور، تعطي قلبها اذا احبت، حنانها خوفها اهتمامها الى من تحب، تسامح تعتذر فهي مخلوق ليس بمعصوم عن الخطأ ، سيدق قلبها شوقا، حبا، اهتماما، وان كان هذا مهمة بالنسبة لك احيانا ايها الرجل ستؤنس وحدتك، لن تتخلى عنك عند الحاجة ستسندك ولن تمل من هذا فقد خلقها الله من ضلعك لتكون مؤنستك، فوالله لايوجد مثل قلب امرأة احبت بصدق ستجعلك ابنها، اخوها، ابيهل ستكون انت عائلتها ستكون مستعدة لتخسر

كل شيء من اجل من تحب دون اي تردد، لكن ورغم كل هذا فلا تستهن بها لانه ورغم كل هذا فإن لها جانب آخر جانب لطالما اخفته لطالما لم ترد ان تظهره لاحد، حين يأتي ذلك الموعد حين تخذلها الايام، تعلمها الحياة، و تحطمها الامال هنا يظهر ذلك الجانب الناتج عن صراع نفسي حاد بين قلبها وعقلها بين عاطفتها و افعالها، ستتألم، ستبكي، ستمرض، ستنطفئ تلك الشعلة، يسود الظلام داخلها ستموت من اجل ان تعيش ستحارب من اجل ان تسجن ايعقل هذا؟!

نعم ستحارب من اجل ان تسجن تلك الروح التي سببت لها كل هذه الصعاب، ثم ستنهض ستخرج للعالم بكل تلك القوة بتلك الكراهية، بالامبالاة ستظهر بابتسامة تخفي كل ذلك الحطام الذي سببته تلك الحرب سيصبح كل شيء عادي جدا بالنسبة لها، ستكمل دون مشاعر ستعيش دون قلب ينبض هنا ادرك عزيزي الرجل انك ستصبح لاشيء بالنسبة لها رغما عن مكانتك السابقة و تأكدت انك خسرت نبعا من ينابيع الحياة الذي لم تبقى الا اثار حوافه.....

بقلم: سليمة فكير *الجزائر*

أثيوبيا

على رصيف هش يلمع كالأثير تحت المطر .. كنت أتمشى حافية متعبة، الكل يستفهم بنظراته إلي لكنني ولأول مرة لم أبالي لذلك.... شيئ ما دفعني لإكمال طريقي و كأنني سألتقي شخصا ذو مكانة.... فجأة ارتطمت بفتاة..... لم أعلم إن كان الارتطام قويا بعض الشيئ أم انا التي كنت أرهف من الورقة ، لمحت يد الفتاة ممدودة تريد مساعدتي للوقوف.... نظرت للفتاة فإذا بها نجلاء تحت جوهرتيها بعض الثرى المحترق..... كان الفراغ يملأ عينيها.. أما شكلها فقد كان يشبهني لدرجة غير متوقعة... و كأنني التقيت نفسي.!.......

أمسكت يدها بشدة لم أرد تركها.... كانت أباخسها باردة ثم بدأت بالدفئ ، إحتضنتها فورا......لم أثق بأحد يمد لي يده من قبل لتلك الدرجة.....،.....

كنت كالخشاشة بين الحياة و الموت........ بدأت حدقات عينيها بالظهور.... زال رماد هالاتها و ثراد شفتيها.... أصبحت تبدو أكثر جمالا.، نعم هي نفسي ♡ ولأول مرة أثق بيها..... كان يجب علي ذلك منذ

زمن....لم أحن لها طيلة فترة حياتي.... و اليوم أمسكتها لن أتركها مجددا♡

بقلم: سيفي ملاك *الجزائر*

قوة إمرأة

ماهي المرأة.... ماهي؟ هل هي عبارة عن جسم فقط أم هي عبارة عن شيء باهظ يستنزف منه فقط أم هي عبارة عن شيء ضعيف لا فائدة منه هل.... هل.... والان يجدر بي أن أبوح او اقول عن أعظم مخلوق من حيث القوة والارادة.

ألا وهي المرأة التي هي كنز هي ثروة هي التي كرمها الاسلام ووصى عليها الرسول صلى الله عليه وسلم أيمكن أن لها هذه المكانة الكبيرة هذه القيمة التي لاتساوى باثروات العالم وأكبر من أي شيء غالي الثمن.ولهذا المرأة هي القوة هي الشجاعة هي الصمود هي الارادة هي التفائل هي الحب هي السعادة.

الذي يبكيني أو الذي يمس روحي أن يوجد حمقى لا يزالو لا يرون الكنز،الذين هم عمي وهم يبصرون الذين يهينون المراة وهي اقوى منهم عفوا لا أقول الرجال أقول الذكور...لا علينا أنا أتكلم الان على قوة المرأة في الأول تكلمت ومن كل أعماق إمرأة تكتب عن مخلوق مهان او مهمش هذا كله لكي أبين اهميتها وقيمتها التي لا تقدر بكنوز والان سأبهر بحديثي عن

قوة المرأة وهي أن المرأة قوية في كل شيء في إحساسها وهي التي تواسي وهي مهمومة مريضة وتقوم بشؤونها قوية أمام المذلة واسترخاص قيمتها من أحد أعمدة البيت التي تعطيه قوة وبهجة وطن لأولادها سعادة لكل المحطين بها قوية...قوية مهما أذكر قوتها لا أستطيع أن أعطيها حقها قوية فوق الخيال فوق العقل أن يستوعبه مكافحة مناضلة ليس الكفاح إلا في الحرب الكفاح هو المقاومة رغم وجود المحبطين أمامها مكافحة أمام زوج لا يرى قيمتها ولا أهميتها هي قوية عند تحمل هذا العائل عليها قوية أمام المجتمع قوية والمرأة ليست مخلوق للشفقة او مخلوق نخجل منه هي تاج فوق الرؤوس وهي أجمل شيء نفتخر به ألا وهو قوتها وجبرتوها

وفي الاخير انحني لهذا المخلوق المبهر القوي كل شيء جميل فيه.

بقلم: حسيني شيماء*الجزائر*

عاملوها كإنسانة

يقولون عنها نصف مجتمع
لكنها أساسه هي قوته هي سبب صلاحه هي مكملته
هي جوهرة وصفوها بالقارورة لرقتها
لحنانها... لقوتها... لتضحيتها... و كثرة تحملها...
فكل تحية مني لها... تلك هي التي تخطت كل
الصعوبات.. تحملت كل الأعباء لكنها لم تفقد
نفسها.. لم تسمح لكل تلك الأعباء بإسقاطها
هي البنت الحنونة... هي الأخت... هي الحفيده..
الصديقة... هي الزوجة الصالحة... و أروعها وأجملها
هي الام... فتحية إلى كل الأمهات
قال في وصيته رفقا بالقوارير وأين نحن من قوله
هل نحن نرفق بهن
قالوا الرجال قوامون عن النساء
نعم نعترف أنكم قوامون عنا لكن أتعلمون أنه ما
صلح رجل إلا إذا كانت في كتفه إمرأة صالحة و
وما فسد رجل إلا إذا كانت بجنبه إمرأة فاسدة
قال سبحانه «الرجال قوامون عن النساء»
هذا لا يعني الذكور على الإناث

بل السعات على القواعد
فكل من قعد في بيته فهو نسأت ذكرا كان او أنثى
ومن سعى فهو رجل ذكر كان او انثى
مرة سألوا رجل فقالوا::
هل قهرتك إمرأة؟؟!!
قال بتعجب قهر؟؟!!لا لم تقهرني
فعكسوا سؤالهم وقالوا:هل قهرت أنت إمرأة؟؟؟!!!
قال:نعم قهرت وظلمت نعم فعلت ذلك
قال لكن المرأة مهما تكن هي أرقى من معشر الرجال بمشاعرها...وبعواطفها
أرقى منا نحن الرجال بكل شيئ

أتعلمون ان المرأة لرقتها مهما تقسو عليها فإنها لا ولن تقسو على من أحبت إلا إذا وصل الحد الى كسر قلبها
المرأة ربما تغضب..تبتعد....تحزن...فتبكي...فإذا وصلت إلى حد البكاء فلتعلم أن داخلها بركان...ليس عليك سوى أطفاءه فهي تعلم أنها ستجدك أنت ككتف تستند عليك يامن تحبها...يا من تريد منك ان تحتويها
المرأة بطبعها رقيقة

فعندما قال عليه أفضل الصلاةوالسلام(رفقا
بالقوارير)فإنه كان يعلم متى ما قست تلك القارورة
كُسِرت...وبعدها جرحت
المراة كلما
كسرت...جُرحت..ظلمت...وعُنفت......تحملت
لكنها في كل مرة...تذكرت فحزنت...فسقطت
دمعتها...إلاأنها صبرت فنالت
المرأة اذا أحبت
كانت أنانية.... غيورة...عطوفة....فوارء كل رجل كان
عظيما إمراة قوية صامدة وصبورة
فرفقا بهن .

بقلم: بخوش شيماء منار *الجزائر*

حقوقي ضائعة

ﷺ ماذا لو أحبني مريض فأصبحتُ دواءه.
ﷺ ماذا لو أحبني متحري فأصبحت قضيته.
ﷺ ماذا لو أحبني محارب فأصبحت حربه.
ﷺ ماذا لو أحبني قناص فأصبحت هدفه.
ﷺ ماذا لو أحبني مقيد فأصبحت حريته.
ﷺ كوني مرأة لا أتعامل بعقلي ...قلبي يقودني إذا لماذا تجرحوني.....رأيتُ فيك آمان و لكنك رأيتني متعة.

« نرجس نرجس تعالي لتأكلي أعددت الغداء»

قالت نرجس و هي مرهقه: قادمه يا أمي.

و قالت فاطمة و التي هي والدته نرجس: ما بك لما تبدين بهذه الحالة.

نرجس: لا شئ أمي فقط أرهاق من الدراسة سأكل و سأذهب لنوم.

و بالفعل أكلت نرجس ثم ذهبت لنوم....و عندما أستيقظت بدأت على الفور بالمذاكرة لأن لديها أمتحان بعد يومين.

بعد عدة ساعات:

رن رن

دخلت والدته نرجس و قالت لها: نرجس هناك مكالمة هاتفية من إحدى صديقاتك .
نرجس: قادمه.
ذهبت نرجس لرد على صديقتها : ألو أوووه أهلا سارة.
سارة بفرح: كنت أود الخروج معك.
نرجس بهدوء: لكن تعلمين نحن بالصف الثالث الإعدادي و لدينا أمتحان..أمممم لكن لا مانع أن نخرج قليلا.
سارة بفرح: رائع أحبك.
بعده نصف ساعة من إقفال المكالمة ألتقت كلا من سارة و نرجس بعد أخذ موافقة والديهما.
كانا يضحكان كثيرا حتي غابت الشمس و مال الجو للون الأسود الفاتح و كأنها على وشك الظلمة.
أسرعت سارة بخوف تبكي سيوبخني أخي.
أمسكتها نرجس و قالت: لم يتأخر الوقت كثيرا لا تقلقي كما أنني معك.
أردت أن أذهب مع سارة حتي منزلها أردت الوقوف لأخوها...أخوها الذي كان بإنتظارنا..حتي صفعها الصفعة الأولي على خدودها فتلونت بالون الوردي لم أدري بنفسي إلا و أنني أنقض عليه لإذيقه ما أذاق

صديقتي لكنه أبعدني بقوة و سقطت على الأرض....أدمعت عيني عندما رأيت أخوها يجرها من خصلات شعرها الناعم...لما يعاملونها هكذا....كنت أفكر في هذا و أنا عائدة للمنزل و ذراعي و كاحلي يؤلمني أنه حقا فتي قوي...لكن لماذا لماذا ضربها...هي لم تتأخر كثيرا.

عندما وصلت للمنزل غسلت قدمي و كاحلي و توضأت و صليت و ذهبت لفراشي بعد أن هربت من أسئله أمي حول جراحي.

أستيقظت علي صوت صراخ أمي و تألمها من ضرب أبي لها...لم أهتم بألامر بل جهزت فطور لي و أرتديت ملابسي و ذهبت قائلة: وداعاً.

جاء يوم الاختبار دخلت الفصل بكل إبتسامة رغم الخلاف بين والدي لم يمنعني من الابتسامة.

بعد الانتهاء من الاختبار لاحظت علامات حزن علي وجه صديقتي.

نرجس: ما بك ألست سعيدة لإنتهاء الاختبار.

أجابت فجأة و بدون مقدمات.

سارة: ماذا لو منعوني من التعلم ماذا لو قالوا لي عليكي الزواج ألست قاصر.

نرجس: ما الذي يدفعك لقول هذا.

سارة بحزن: لو حصلت على علامات سيئة في هذا الاختبار سيجعلني أخي أمكث بالمنزل و لن أتعلم.
نرجس بهدوء: لا تقلقي.
بعد إنتهاء الدوام كنا نسير عائدات إلى المنزل كل واحدة تفكر بأمرا ما لا تعرفه الأخري حتي وصلت سارة لمنزلها و قمت بوداعها....عندما عدت للمنزل لم أجد أمي فيه و عندما سألت أبي عليها.
قال لي:أمك غضبت و ذهبت عند والدتها.
قمت بتحضير الطعام لي و لأبي بعدها دخلت غرفتي و التي هي مملكتي لقد أشتقت لأمي و مازلت أفكر في حال صديقتي و دعوت ربي أن تحصل على أعلي علامات بالإختبار.
في اليوم التالي ذهبت للمدرسة و عندما حان وقت إعلان النتائج علمت بعدها أنني ربما لن أري أغلي صديقه لي أنها أختي.
لقد حصلت على علامات عالية لم أدري هل أحاول التخفيف عنها أم أنها ربما تشعر بإحراج من كون علاماتها سيئة.
كانت تبكي بشدة....لم أتحمل رؤيتها بتلك الحالة أسرعت بإتجاهها أقوم بحضنها قائلة: لا تخافي سنظل معاً.

منذ ذلك اليوم لم أري صديقة عمري سارة فقد مر أسبوع و لم أراها.
أيضاً لم تعد أمي للمنزل و حدث خلافات بينهما ثم أنفصلت أمي عن أبي.
بعد ذلك ذهبت للعيش مع أمي و أهلها..كان من المفترض أن يفكروا بي قبل أنفصالهما.
حدثت بعدها خلافات بين أمي و أخوة أمي (الخال).
كانوا يقولون بأن المرأة ليس لها الحق فأن ترث من ورث جدي و جدتي بعد أن ماتوا.
لم أقتنع فقد قال الإسلام أن للمرأة حق أن ترث لكنهم أرادو أمي ألا ترث لأنها مرأة ليس لها حق في أي شئ هكذا قال خالي أحمد...أستسلمت أمي و لم تعد تطالب أحمد بورثها.
كانت تحدث كل هذه الأحداث من حولي لكنني أردت أن أدرس أكثر لأجل حلمي فقط... لكن تري ماذا حدث لسارة.
أم نرجس (فاطمة): أهلا يا أخي أحمد.
الخال أحمد: أين نرجس؟
فاطمة: لماذا؟
أحمد بصوتاً عالي: نرجس نرجس.
نرجس: ماذا تريد يا خالي.

لقد كان مع خالي رجل غريب...لقد خفت من منظره.
أحمد: ماجد هذه عروسك.
ماجد بفرح و لهفه: حقاً تبدو صغيرة و جميلة.
صرخت أمي: ماذا تعني أبنتي مازالت صغيرة لن تتزوج.
أحمد: بل ستتزوج ماجد و سيدفع الكثير من الأموال لك.
تقول نرجس: دقات قلبي تخفق أريد أن أبكي ماذا يحدث ماذا يريدون.
حاول خالي أخذي بالقوة و بالعنف قائلاً: أنها فتاة عليها الزواج... التعليم بلا فائدة.
أمسك يدي بقوة و سحبني خلفه حاولت أمي منعه لكنه أخذني بقسوة...أخذني لمنزله حدثني قائلاً.
ماجد سيكون زوجك هل فهمتي.
حاولت التواصل مع أبي لينقذني من هذا الذل لكنني علمت أنه تزوج أظنه يعيش حياته.
أحسست أن الجميع تخلي عني و أنني قد ضعتُ لكن أمي جائت بعثت في نفسي الأمل أخذتني بعيداً.
عشت أنا و أمي في مكان بعيد عنهم جميعاً و أكملت تعليمي.

أصبح عمري 16 عام.
مر علي فراقنا الآن أكثر من عام تري هل سارة بخير حتي ذلك اليوم الذي دق فيه الباب ووجدت سارة تقف أمامي وجهها لم يتغير فقط كان شاحب قليلا و معها طفل.
علمت بعد ذلك أنها تتألم فبحثت عني كثيرا حتي وجدتني...كنت سعيدة بها و حزينه على حالها.
تقول سارة: قام أهلي بجعلي أتزوج من رجل أكبر مني كان يعاملني بقسوة جدا...و أنجبت محمد و كدت أن أموت..يعاملني و كأنني خادمه لأنني صغيرة و عندما أتكلم يقوم بضربي....
بعد أنتهاء حديثها قامت بالرحيل كي لا تتأخر و يعاقبها زوجها.
ظللت طوال الليل أفكر لما يفعلون هذا ما ذنبها لازالت سارة صغيرة...أنها مثلي تحب اللعب كيف تتحمل مسؤولية كبيرة مثل تلك...كيف يربي طفل طفلاً آخر ظلمها أهلها...كانت تريد التمتع بحياتها..هيظلمها أهلها...كانت تريد التمتع بحياتها..هي الآن و كأنها بسجن...لم تعد سارة تتعلم..هي لا تعرف كيف تربي طفل و هي

لا تعرف كيفية التعامل معه و بهذا تم تدمير جيل آخر...جيل لا يعرف التعامل.. لأن أمه منذ البداية هي الآخر مجرد طفلة

إلي متي سنظل هكذا

متي سنقضي على ظاهر زواج القاصرات

بقلم: شروق السيد* مصر*

قطعة من الجنة

جمالها ليس كأيّ جمالٍ يوصف .. جميلةٌ تراها تنظر للأمور بوجهة نظر خاصة .. كانت كثيراً ما تلمع أعينها كالنجوم في الفضاء عندما تتكلم عن أغراضها المفضلة ، تنبعث من معاملتها الحنية في المواسات والنصح رغم أنها تتمنى لو تبادل نفسها معاملتها ، وأكثر ما يشدك نحوها بإنفعال ليس جمال الجسد وحسب .. بل وروحها النقية أكثر جذباً من جمالها الجسدي .. كتاباً كانت تطوى صحائفها للقارئين وتتجمل من محتواها فمن قبيل كمالها تحسبها فتنةٌ للناظرين ، قلبها الجميل وردة تتفتح ربيع الحب ، هادئة الطباع تبتسم بنقاوة عند ضعفها الأليم .. تتواجه نداً لهذا الضعف العقيم دون أن تفكر في الإستسلام ولو عرضها لخسارة أعز ما لديها ، تطيل الجلوس والتأمل في أحزانها وألامها وترويها للأخرين كأنها دعابة ما .. وهنا كانت تكمن طاقتها في تغيير الضعف الى قوة ، تجاوزت الخيبات وهاهي الأن تخرج من مشاكلها وتخلع الذبابة من اللبن ، قلبها البريء الصغير ليس له مكانٌ آخر تستودع فيه الحقد بأي شكلٍ فهي تملأ القلب حبا وحنان .. مثلها كمثل

الماء الذي به تقوم الحياة ومن دونها نحن هالكون ..إنها المرأة القوية وستظل كذلك

بقلم: حنيش الخنساء الجزائر

دموعها نقطة ضعفها

لماذا امي تبكي بلا سبب يا أبي ؟
هذا كان سؤال طفل لأبيه ، بعد ما رأى عيون أمه مغرورقة بالدموع ، وما زاد تساؤله، جواب أمه عندما سألها وقالت : لا شيء يستحق القلق فهي مجرد دموع يا بني ؟!
فأجابه والده قائلا : المرأة دائما تبكي بلا سبب يا بني ؟!
بقي السؤال يراوده فقرر أن يسأل جده البشوش الذي لا تفارق ثغره البسمة و الذي إمتلاء رأسه شيبا ....، مرددا نفس السؤال ....
وهكذا كان جواب الجد
"خلق الله المرأة وأعطاها قوة داخلية لتحتمل ولادة الأطفال ....
وجعل لها ذراعيين ناعمتين وحنونتين ....
وجعل لها أكثاف قوية جدا لتحمل عليها أحمال الدنيا ...
وأعطاها محبة لأطفالها لا تنتهي ولا تتغير حتى ولو سببوا لها جرعا من الآلام.....
وأخيرا ....

أعطاها دموعا لتدرفها عند الحاجة لترمي بها أثقالها وما تحمله من هموم و أحمال هذه المسؤولية الكبيرة .....وهذه هي نقطة ضعفها ....."
فلطفا على النساء فإنهن المؤنسات الغاليات ...

بقلم: غنام جميلة الجزائر

منتهى نساء

ما اجمل ان تشع في كل تاريخ براقتا في كل وقت
رونقها لا ينطفئ
تميزها طاغ عن كل جميل ، فهي نجحت حققت
تقدمت تألقت ..
هي حقا تستحق ما تكون عليه الآن لأنها ثابرت على
فعل ذالك
حاربت تحدت تشجعت وفعلت فخامة المرأة
فعلت الكثير للعالم.
هذه لكلمات لا تكفي لوصفها ولا حتى لمدحها فهي
تستحق اكثر مما ترويه الكلمات
"سلطة المرأة الحالية صنعتها لأنها تستحقها"
وبغض النظر في جهاد المرأة في حياتها طبيعية فقد
جعلت اسمها يكتب من ذهب على مر العصور
هي لم تصل لهاذه المرحلة بسهولة فقد جاهدت
لمميز في الموضوع انها بعزيمتها وارادتها حققت ولم
يذهب جهدها سدا
وفي المقابل اقول لا توجد ضروف حين يوجد دافع
فهي مارة وزمن سريع لاني لا اريد تخلي عن
المستقبل بتحصر على الماضي أو الحاضر..

99.99من نساء وانتي منهم عزيزتي علمتكي الحياة درس جعلكي اقوى لكي تحاربي بسلاح افضل من دموع
فرسالتي لك اجعلي بصمتك في اي مجال كان لكن اثبتي لهم انكي اقوى من ان تبقي متحسرة وتذرفي دموع واثبتي لبعض ذكور انكي تستطيعين ولستي ضعيفة

بقلم: سرقين فاطمة الجزائر

ارقدي في سلام:

آغتصبت ،قتلت ، حرقت.....هكذا زهقت روح آختنا شيماء و من لا يعرف شيماء مبكية الجزائر مراهقة اغتالوها

لكن هناك من قطعت،رميت ،تشردت ....

أهذه وصيت الرسول صلى الله عليه و سلم بالمرأة ألم ينبهك على صونها و حمايتها فهي شرفك و عرضك

يامعشر الرجال لانثى ليست نزوى أو شهوة فقط لانثى أمك و أختك و ابنتك

للأسف كل يوم تغتصب أختنا بطريقة وحشية يسلب شرفها و برائتها و كرامتها و شغفها في الحياة فقط من أجل شهوتك

لماذا أصبح ضميركم ميتا لا ولا تتوقفون عند هذا فقط فأنتم تقتلون و تحرقون؟؟

أهي سهلة لهذه الدرجة سلب حياة؟؟ .. حياة المرأة و بهذه الطريقة ؟؟ ألا توجد حقوق المرأة التي كل العالم يندد بصداها هاهي الوردة الجزائرية تحتضر و تذبل أمام الأعين..

هل هناك صاغي؟؟

فلا نحن خالدون ولا انتم.
الى روح الغالية الفقيدة شيماء الله يرحمك و يرحم جميع المسلمين

بقلم: شهيناز خلوفي الجزائر

والله لترحلنّ

والله لترحلنّ هذه الكلمة تدمرُ القلب والوجدان تبعث فينا الفراق والرحيل بدون رجوع آه كم آذتني وصخبت قلبي وكياني ......

قد سلبوا لها حريتها وآملاكها وحطموا كيانها وجذورها وأطفؤ شموعها واستولوا على جسر الحياة وخنقوا الحرية خنقاً ،وقيدوا الآمال الطامحة،واندفقوا على الروح بالكامل اندفاق السيل العاتي،وسارت بقيادتهم.آه،آه،آه ......آتراها هذه الأرواح التي ليس لها الآذهان ولا حتى رحمة .حادث آليم تخيلوا انفسكم انكم قد يقع لكم مثل هذا الحادث ....

ما طننت هكذا !تخيل نفسك تدور بين هذه الأشباح والافاعي ممزقة وسوف تبتلعك تلك الأفاعي!!

لا أخوفك ،هذه الحقيقة والواقع

ستمر الايام وكل شيء يختفي ....بسرعة كخفية البرق،كل شيء ينجلي أمام عيناك،"وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور"
قل يا الله توكلت عليك
هل قلتها من قلبك؟الآن ابتسم،كل تلك الأفاعي انتهت!
الآن سوف نعود من حيث بدأنا،الحياة مليئة بهؤلاء الذين لايعرفون كلمة الرحمة وتعتبر الابتسامه لديهم من علم الغيب!
دعهم،فعمرك أقصر من ان تضيعه في لومهم،او التفكّر في مملكة الأشباح التي قرروا العيش فيها، تفكر وتدبر كم نبي ورجال عظماء،او نساء وصحابيات عاشوا مع الأشباح وآخذو كل ما يملكون لكن الله الواحد الاحد هو القادر على كل شيء على كل شيء وكيل لاتقنطوا ولا تيأسوا بالله عليكم سوف يحسن الله إليكم وتجزون ثواب الدنيا والآخرة.....نعم أنا معك إنها رحلة متعبة وشاقة،تعال وامسح تجعدات الحياة بمعانيها الله لن يرحل الله معك مسألة حسابية اقرأوتخيل:كلما انطفى حلم خلق الله لك حلماً أجمل....
كلما بهتت في قلبك ذكرى صنع الله لك ذكرى اروع؟

لا تقنطوا من الحياة التي نعيشها حالا .....هذه مشيئة الله عز وجل سوف يعوضك في الآخرة....الان والله لترحلن أنت الأقوى بالله عليك تمسك بالله.....
هذه رسالتي لكل إمرأة يأست من الحياة التي تعيشها مع الاشباح

بقلم: إكرام سلمان الجزائر

معانات امرأة

يبدأ حزن النساء من مراهقتهن بل من فترة طفولتهن، فالطفلة المكروهة المعاقبة المهانة، ستصبح يوماً تلك المرأة الحزينة تلك التي تكمل حياتها على شكل إنكسارات و هذيان كلمات خفيفة تخرج من بين شفاهها المزرقة متمسكة بجدار متشقق يكاد ينهدم عليها من كثرة الخيبات و الإنهيارات و التكسرات التي أصابت قلبها بأسهم لم تنتظر مجراها...لم تنتظر ظهورها من ذلك الطرف لكن حدث و أصابتها.

تبلل عينيها المقدسة و يسيطر عليها الحزن شيئا فشيئا الى أن تبرد مشاعرها و تتغير طباعها و تفقد قلبها و ثقتها...فمن قال الحزن لا يكسر المرأة فترة و تمر؟ لا، ذلك لا يمر بسهولة...بل يكسر و يهدم و كل شيء في لحظة غير متوقعة كفيضان بركان لم يكن متوقع هدم المكان و حرق كل من في طريقه...

بقلم: علواش ايمان الجزائر

أقدار

تقول احداهن:
والدتي كانت مريضة في ليلة أمتحان اللغة العربية الخاص بالثانوية ..فتركت المراجعه واخذت أهتم بها ..
وكانت مع الوقت درجة حرارتها ترتفع وكلما ارتفعت الحرارة زاد قلقي ..
كنت ادعو لها الرب بالشفاء فهي ما أملك بهذه الحياة .
اخذني الوقت حتى حدفني للفجر فتذكرت بأن لدي امتحان بالباكرة ..جلست تحت قدميها احتضنهما ببكاء وتنهج ..
فلقد مرأ الوقت سريعا وامتحاني يتبقى عليها ساعات ..
ماذا افعل هل اترك أمي بهذه الحالة..؟
ي الله ماذا افعل لا املك اخا ولا صديقا حتى يعينني بها ..فهي مريضة ..ويتقطع قلبي عليها عندما أسمعها تتوجع من الألم..

صليت الفجر بخشوع واشتكيت لخير معين.
وما بيدي حيلة!..
اخذني الوقت حتى الصباح ولا اعلم كيف نمت ..
قبلت أمي برأسها وأحضرت لها الطعام والدواء بجانبها وقبلتها بقدمها-:دعواتك...سأمتحن وأتمنى الحصول على اعلى الدرجات حتى اكون طبيبة كما تتمني ..

وذهبت وانا ادعي بأن يشفيها لي ربي بسرعه وان تكن بخير-:ف يارب تركتها لك فأعتني بها ..
دخلت الامتحان وانا خائفة فبدأت أقرأ بهدوء بعد تسمية ربي...وأخذت أدوّن كتاباتي ببطء

انتهيت الامتحان وتالله ما كان في بالي الا وجه أمي المصفر ..وصوتها المتكرر بأذنياي
انتهيت
فذهبت لها سريعا ..
فتحت الباب فوجدتها كما هي ..لم تفيق بعد وشبه بأنها نائمة ..
استمريت بهذا الوضع ..بين القلق على حالة امي والخوف من نتيجة الامتحان

مرأ وقت الإمتحانات كلها وانهيتها ...
وفي اخر امتحان وانا قادمة للبيت
وجدت أناس كثيرة تحوط منزلنا ..
ما بهم..؟
ركضت بسرعه وانا اصرخ:ماذا حل بأمي..؟
واذا بزوجة جيراننا تقول-:امك ماتت ..

فتعالت صرخاتي
فكانت الثانوية ايام حزن وهم وغم بالنسبة لي ..
اخذت اردد-:ي رب أليست أمي كانت برعايتك ..
أيمكن ان تموت...؟ !

واخيرا مضت الايام وظهرت النتيجة ..
وفجأة استيقظ على صوتي امي) المتوفية (وهي
تقول لي ببكاء-: لقد نجحتي ..لقد نلتي اعلى
الدرجات ...

ولكن المفاجأة
بأن أمي تتحدث لصورتي المزينة بالورد

وكنت جالسة انا على سريري بصورة منعكسة لا تُرى بالمرآة..
فأنا من ماتت وليست أمي...

بقلم: حمودي سناء الجزائر

التحدي

انها انا

ثقتي بالله تكفيني ان اصبر واكون قوية ان اتعب في سبيل أمي وأخوتي ان أكون أمرأة مجاهدة في سبيل حبي لعائلتي ،أيقنت ان الزمن مغشوش وان امعضم الرجال حقراء، وان أميرتي وردة وأمي شمعة ،أيقنت ان العلم نور وانني أمشي بدربه ،فيا الله إمنحني صبرا بقدر جمالك وعفويتا تغاضي حبك ،يالله كن لي سندا امنح اعز الناس لي شفاءا بقدر ايمانهم وكن لنا حاميا ، لم اتمالك نفسي وقعت من شدة الصدمة اما دموعي فقد صلبت ولم تخرج من عيناي بل خمدت ناري الى مابعد رأيت أعز انسان في الدنيا يبكي بحرقة وكانه يقول لماذا ياالله نعم ياسادة قد رأيتها تبكي ، نعم سأجعل كل العالم يحارب معي لاقصى نقطة قد تتخيلونها سأجعل من نفسي سندا قويا لها سأجعلها حربا سأصنع من نفسي رجلا فخضا على ساق فقد شعلت ناري الخامدة ولن يطفئها احد باذن الله الى ان ينزل الله علينا رحمته.

بقلم: نايلي رقية الجزائر

ناعمات هُن..

القوارير .. كما سمانا النّبي محمد صلى الله عليه و سلم
كل أنثى كانت أم أخت إبنة زوجة تحتاج تقديسا يليق بها .. يليق بتعبها جهدها حبها الذي تقدمه ذون مقابل .. لماذا عن أم تحمل جنينها في أحشائها تسعة أشهر حارسة عليه من كل أذى !
ماذا عن زوجه تسهر على تلبية كل طلبات زوجها !
ماذا عن إبنة تسهر على بر والديها وإرضائهم !
ماذا عن أخت تحت وتعطف كأنها أم ثانية !
هممم .. فلما لا تُقدس المرأة .. لا وبعد كل ما تقدمه من تضحيات قد تتلاقى الأذى ! من إبنها زوجها أخوها مثلا ! هل تستحق المعانات !
المرأة ككائن حي يجب إحترامها .. إعطائها كل حقوقها لأنها تؤدي واحباتها
فلما التخلف والمعتقذات الذنيئة في حقها !
في الجاهلية كانت تدفن حية بحجة أنها تجلب العار!
لما تنحاز المرأة عن الرجل .. لما كل هذا التعسف ..

تُحْتَقر .. تُظلم .. تُهان ! فقط لأنها مخلوق ضعيف في نظر الرجال !

تزويجها وهي قاصر ! لما تجعلونها تقول" : من أين يأتي كل هذا الشعور بالمرارة وأنا في مقتبل العمر "

لما تُغتصب ويُعطى الحق للرجل حتى تردد " : لم أرى ردة فعل مناسبة للخيبة سوى الصمت "

لما تحرمونها من التعليم ! لما تقتلون شغفها في الوصول إلى القمة ! فتردد في ألم " : لم تعد هناك أشياء مبهرة لقد بهُتت جميعها " !

فعلى المرأة ان تعلم جيدا أن الحياة لا تستمر إلا بالتجاوزات .. يجب أن تتجاوز هزيمتها .. تتجاوز تهميشها تتجاوز كل ما يعيق طريقها نحو الغد الأفضل .. كل ما عليك فعله أيتها الناعمة ان تبتسمي فقط ولا تنحني .. أؤمن أن مشاعرك المتخبية أصدق من ألف شعور ظاهر للألف رجل لا تجعلي أحلامك في عمر الزهور تبكي وهي مبتسمة لستي كما يظنون ولن تكوني كما يغبون فقط لأنك ضعيفة الشخصية في نظر بعض الأغبياء!

وإن تجرأ أحدهم إحباطك والتقليل من شأنك أظهري كيدك .. فقوارير نحن لا نحرح إلا إذا كُسرنا

بقلم: قيفوش لينة

انعكاس الحياة

.أتعرف من هي انعكاس للحياة؟
.لا، أخبرني لعلني أستفيد من معلومة جديدة .
قهقهت قليلا بصوت شبه غير مسموع
.هي أمام أعيننا دوما، أحقا لا تدري أم أنك تدعي الغباء فهذه عادة احتلتك أنا أعلم
.لا إني صادقٌ بقولي إني لا أعلم فأخبرني و اروي حديقة معلوماتي
.إنها المرأة

المرأة، أو أقول بصيغ أخرى حميدة حاملة للهم، كاتمة للغم، متأقلمة مع الصّعاب، مواجهة للمشاكل، موحدة القلوب آسرة للنفوس بقوتها، المرأة جامعة لأسمى صفات العالم، تجسدت الرّقة في كلامها المعسول سواء أكانت أمًا مع ابنها، أو زوجة تحدث زوجها بعد يوم عمل شاقٍ،أو أختًا تواسي أخًا لها، و في قوتها و صلابتها عندما تكون أول مترشح لحل الخلافات و توحيد القلوب، و ماذا عن صمتها القاتل، المرأة تصمت في أوقات وجب فيهم الكلام تكتم الغيض وراء عدة أسباب خوفا من تهدم العلاقات، ألم نعتد على هذه الجمل القاسية

"اصمتي، اصبري، لا تتكلمي، اصمتي فلو تكلمتي لوقعنا في مشكل، المرأة دائما تصمت و لا تفصح عن هكذا أمور تحمليها "

الموجهة دائما للمرأة سواء طفلة أم شابة أم مراهقة أم أما أو عجوزا، و السؤال هنا"هل المرأة خلقت لكي تتحمل و تصمت و تحمل أعباء تفوق قدرة تحملها؟ أهذا ما أوصانا به ديننا الحنيف و رسولنا صلى الله عليه وسلم"

إنها واقعة مؤلمة أن نرى المرأة تهان و نحن نصمت و المرأة تغتصب و لا ندافع عن حقها المسلوب منذ أجيال وراء كذبة الحياء و العار، أظن بل أنا متأكدة أن العار هو أن نصمت ولا نرفع صوتنا ضد وحوش البشرية هؤلاء؟

و ماذا عن عادات الجهل التي تقول أن المرأة إذا لامست

الخمس و العشرين سنة دون زواج أو أطفال فينسب اسمها إلى أنها عانس و تجبر على ترك أحلامها و طموحاتها و نسيان مواهبها و كل حياتها لكي لا تنسب طوال حياتها لذلك الاسم القاسي تحت المسمى بالعادات، إن هذا خطأ فالمرأة رقيقة و حنون و طموحة لا تريد فقط اعتناق المسؤولية

بسبب الضغط، تريد فقط الحرية في اختيار الشخص المناسب، ليس الزواج محددا بالسن إنما بأن تصون شرفها برجل يخاف الله فيها و يقدم لها كل ما طاب من اهتمام و حنان و يكون على قدر المسؤولية للاعتناء بكائن رقيق و أطفال تنجبهم، لكن للأسف غرقنا بين هذه العادات الخاطئة و الأوهام التي تقتل أمل و شغف المرأة .

في النهاية المرأة ليست إلا زهرة جميلة وسط بستان المجتمع الذابلة أزهاره لا تود سوى أن تُسقى من ينبوع الاهتمام لتزهر أكثر و تنشر عدوى الجمال و الحنان لباقي البستان، و السؤال هنا" إلى متى ستبقى العادات الخاطئة تقيد المرأة؟ "

بقلم: بلقاسمي فريال الجزائر

على نياتكم تُرزقون

أنا أدعى"ريان دحماني "طالبة سنة ثالثة ليسانس أدب عربي،و باعتبارها آخر سنة في الطور الجامعي الأول،فإننا مطالبون بإجراء مذكرة تخرج،فارتأيت أن أتشارك بحثي مع صديقة دربي" أمل"،فلطالما كنا شويا في كل مكان بالجامعة،رغم أننا نتنافس منافسة شرسة على المرتبة الأولى في دفعتنا،إلا أنها تنتهي بمباركة إحدانا الأخرى لفوزها.

ذات يوم تفاجأت ب"أمل "تخبرني أنها تركت العمل معي،و فضلت أن تعمل مع بنت أستاذنا مدعية أنها ترتاح بالعمل معها أكثر،كوننا أنا و هي كثيرا ما نصدم في محاولة إثبات أراءنا،عاتبتها لكن حينما وجدتها مصممة،غادرت النقاش بسلام،نعم أنا من اختراع موضوع بحث صعب و مختلف،نعم أنا من أريد أن أكون متميزة،و لا يهم كم سأعاني،ففي الأخير سيأجرني الله على تعبي.

مرت الأيام و تجاوزت صدمتي في صديقة دربي،و استعدت ثقتي بنفسي،و توكلت على الله و باشرت العمل،كثيرة هي اللحظات التي أردت أن أعلن استسلامي فيها،بعد عجزي عن التقدم في

بحثي،لصعوبة الموضوع و ندرة المراجع فيه،إضافة إلى أن وتيرة .البحث كانت بطيئة نوعا ما كوني لوحدي؛شاء الله أن يحصل ظرف طارئ لمشرفتي،فتغادر الجامعة تاركتني في حيرة و ارتباك،فعملت لمدة شهر بدون مشرف يرشدني في ظالتي،فكاد اليأس أن يتكمن مني،خصوصا بعد أن ألتقيت ب"أمل "في المكتبة لتخبرني بتقدمها العظيم في المذكرة و أنها شارفت على الإنتهاء منها؛صليت و دعوت الله أن ينقذني،فلم أتمم صلاتي إلا و أجد الهاتف يرن و الإدارة تتصل،لتخبرني بأنهم وجدوا مشرفا و هو أستاذ من صميم تخصص بحثي،فاغرورقت عيناي و عجزت عن التعبير بالكلمات،هرعت للجامعة و ألتقيت به،لأعرض عليه عملي،فعبر بدهشة عن شجاعتي في اختيار الموضوع و تقدمي في البحث كذلك،و لله الحمد أن عملي كان متقنا،فزودني بكل المراجع التي عجزت عن إيجادها،و كان خير موجه و ناصح لي.

مرت الأشهر و حان وقت إعلان النتائج بعد تسليم المذكرات، لأضفر بأعلى نقطة في دفعتي ،بينما" أمل "فقد أخدت علامة متوسطة على عكس زميلتها-بنت الأستاذ -فقط لمجرد أنها طالبتها بأن

تشاركها في إعداد المذكرة حتى و لو بمراجعة القوائم و المراجع...لترفض و تطلب من أبيها أن يعاقبها.

تملكتني الحيرة كيف لمخلوقة مفعمة بالعطاء،أن تبخل على من تشاركها رحلة الكفاح،النضال في محاولة لإثبات الذات،و أن المرأة تستحق أن تتصدر المراتب العليا بما أنها مجتهدة و مصرة على النجاح!؟

ما أزال أقف عاجزة عن إيجاد تبريرات لتصرفات كل منهن!

لكني تأكدت من أن الخير فيما إختاره الله لك،لا تتعجل الحكم على الأمور،فقط أحسن الظن بالله عزوجل.

بقلم: سعيداني رميساء الجزائر

هي الانثي..

كنجمة ضائعة تدق ابواب السماء
كلؤلؤة في محار رماه البحر على شاطىء الاحلام
كقصيدة شاعر استثنائية اختلى بها لعل شوقه لمعشوقته يخمد
هي الانثى...
لا تبهرها الشكليات و لا المظاهر الخداعة.. تريد شيئا أعمقا و أكثر معنى...
شيئا روحانيا يمس المشاعر بقوة ويدهش العقل..
عقلها تجاوز الإعتياد..
لا شيء يثنيها عن الجلوس لساعات بين الموسيقى و الكُتب و اللوحات و التحف...
تخلق عالمها الخاص بها..
حين تختار الشريك تريد أن يستوعب عالمها الغني بالتفاصيل...
هي الانثى...
هي الابتسامة الجميلة
هي العناد والهدوء البارد
هي الحب بلا عقل والصدق بضمير

بقلم: شيماء بهلول الجزائر

تم بحمد الله.